العدد — ٢٦٩ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴿ قرآن كريم ﴾ ﴿ السنة الرابعة ﴾

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاربعاء ١١ رمضان سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ٢٠ شباط سنة ١٩٢٩

اوصياء رحماء كرماء..

اجعلو الهذا حدا

قالوا عنا اننا شعب قاصر ، فجعلوا انفسهم اوصياء رحماء علينا ، وجاءوا يدربوننا على الاستقلال والحكم الذاتي، ليجعلوا منا شعباً راقياً ، وهم لا يريدون مقابل هذه المشاق التي يتكبدونها وامام المسئولية الخطيرة الملقاة على عاتقهم امام التاريخ اجراً ولا شكورا، فهم يقدمون هذه « التضحية البالغة » خالصة لوجه الله. والقوا في روعنا وروع العالم انهم ارحم الناس بالضعيف ، واشفق الناس طراً على البائس المحزون ، وخدعونا بل خدعوا المتنافسين على هذه التضحية لخير الانسانية بمعسول القول ولذيذ الاماني. فانخدع المتنافسون واخلوا الميدان ، ورضخنا نحن لانهم اقوى منا حجة وافصح بيانا بما يملكون من قوة وبأس شديد!..

سكتنا مرغمين فراحوا يهللون ويبشرون بأن هذا الشعب الهمجي رحب بالمدنية ويقابل الاحسان بالشكر والخضوع ، ويتقبل النصيحة مثل عاقل مدرك لخفايا الامور . ونحن نقسم اغلظ الايمان، باننا لو ملكنا بعض مايملكون وحزنا بعض مايحوزون لجازيناهم على احسانهم هذا بمثله جزاء وفاقا ، ولقدمنا لهم تضحية تقابل تضحيتهم التي لم يسبق لشخص ولا لامة ان اقدمت على مثلها في التاريخ الغابر والحاضر.

جاءوا يدربوننا على الحكم الذاتي والاستقلال، فشكرناهم وانتظرنا ماسيفعلون، قالوا بضرورة تمدينا فاغتبطنا، وتربصنا مؤملين . وبدأوا يعملون لتنفيذ هذه المهمة « الملقاة على عاتقهم » ، والتي تعهدوا امام اثنتين وخمسين أمة بأن يقوموا بها فلننظر الآن الى مافعلوا في هذه السنين التي تعاقبت على «وصايتهم» .

جعلوا موارد البلاد الاقتصادية وقفاً على رواتب الموظفين الكبار ، وهؤلاء الموظفون الكبار انجليز جيء بهم الى فلسطين لعقم في الرجال وقلة المحنكين من ابنائها اعلى الادارة والقضاء والتعليم . جعلوا على رأس كل دائرة موظفين انجليزاً يتقاضون الوف الجنيهات في العام الواحد، ماعدا العلاوات وعلاوات العلاوات وبدلات الاغتراب ، ونفقات الانتقال اثناء العطلة السنوية.

وقرروا ان يكون في كل دائرة موظفون عديدون ليقوموا باعمال هذه الدائرة في لغاتها الثلاث: العربية والانكليزية والعبرية ، واجبروا السكان على دفع رواتب باهظة مقابل اعمال لا فائدة فيها .

وفتحوا باب المهاجرة على مصراعيه، فجاء الينا اناس عاطلون عن العمل. لا يملكون اموالا تساعدهم على المعيشة ، فكانوا السبب في هذه الازمة الاقتصادية الشديدة التي تعالج البلاد منها سكرات الموت. وكانوا السبب في زيادة العاطلين ، لا من اصحاب الايدي العاملة فقط بل من الشباب المتعلم

وسنوا قوانين صارمة ليس لها من ضرورة ، لا تطبق على احط الناس حضارة واكثرهم همجية ، مثل قانون منع الجرائم وقانون المسئولية المشتركة و... و... وما شاكل .

وفرضوا الضرائب الباهظة التي يدفعها المكلف الفلسطيني وانفه راغم فان تأخر أو لم يتمكن من الدفع زج به في السجن ليقضي هنالك أجلا كان محدوداً. ويمكننا ان نقول بأن المكلف الفلسطيني يدفع من الضرائب اكثر من أي مكلف على وجه الارض . وبعد ان كانت ميزانية فلسطين كلها لا تبلغ الـ ٥٠٠ الف جنيه نراها الان تضخمت وتطاولت حتى بلغت الملايين، هذا دون ان نرى مشاريع عمرانية واقتصادية أثرت في ثروة البلاد فجعلتها تتناسب مع هذه الميزانية .

واقرضونا « قرضا حسنا » اربعة ملايين جنيها ، لم تصل الينا بل وزعت وتقاسمها رجال لندن، وخصص منها قسم لبناء مرفأ حربي في حيفا يكون سنغافورة ثانية، وذلك ليطيلوا أمد استعبادنا وليكيدوا لنا ولجاراتنا ويخنقوا كل حركة معارضة لهم . اقرضوا وصرفوا، دون ان يستشيرونا. أو ليسوا هم الاوصياء ونحن القاصرون ?? .

وهيأوا مايلزم لينزعوا منا املاكنا ليعطوها الى شركات اجنبية او مصالح حكومية دون ان يكون لنا حق بالاعتراض الا على اثمان الارض!!

ثم وعدونا بمجالس نيابية ورأوا ان يخطوا بنا الخطوة الاولى في هذا الطريق بأن يشكلوا لنا مجالس بلدية ليس لها صلاحية ولا ارادة نافذة ، ثم نراهم الآن قد تناسوا ما وعدوا به وقالوا: مالكم وللمجالس النيابية ? هذه مجالس البلديات كافية .

وهذه نظم التعليم وبرامج الدراسة لا تكفل لنا شبابا عربا ينظرون الى قوميتهم كحصن حصين، ولا تخرج لنا الا رجالا همهم ان يكونوا موظفين ، وهذه الوظائف التي جعلوها مطمحهم الاسمى تزيد في فقر البلاد وتجعلهم عبيد سياسة الحكومة .

ولنقتصر في ذكر مافعل الاوصياء ذوي القلوب الرحيمة على ماجئنا به وان كنا نعلم ان اعمالهم «الخالدة» لا يحصيها حاص .

فيا ايها الاوصياء ! كانت لنا وحدة قومية ففقدناها . وكانت لنا ثروة فبعثتم الينا بموظفيكم فانتقلت الى جيوبهم . كنا شبه احرار فصرنا عبيداً صاغرين .

كنا اخوة متآلفين ففرقتمونا شيعا وطرائق واحزابا، فاتقوا يوما يبلغ فيه هؤلاء القاصرون سنا لا يحتاجون فيه الا الى سواعدهم . مرحبا بالغد ! مرحبا بالشدائد تجعل من الاطفال رجالا اشداء.

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي

ياصاحب الفخامة:

منذ وطئت قدماكم ارض فلسطين وأنتم تدأبون في درس حالة البلاد السياسية والاقتصادية فاجتمعتم بالزعماء ورؤساء الاحزاب على اختلاف نزعاتهم ومشاربهم واطلعتم على آرائهم وطلباتهم.

وزرتم امهات المدن تدرسون كلما تحتاجه البلاد في جميع مرافقها ، وتباحثون رؤساء البلديات وكافة الهيئات والجمعيات رغبة منكم في الوقوف على ماتحتاجه البلاد من وجوه الاصلاح الذي تنشدونه وعلى اثر ذلك قامت الصحف تبين وجوه الاصلاح لمساعدتكم فيما تقصدونه من الاعمال الهامة وبصورة خاصة تحسين الحالة الاقتصادية الامر الذي تعني به فخامتكم عناية خاصة كما يتبين من مقدمات تصريحاتكم.

بهذه المناسبة يتقدم الى فخامتكم كاتب هذه السطور بتوجيه اقتراح (ما اصغره وما اعظمه في آن واحد) . بلاد فلسطين ياصاحب الفخامة بلاد ما اغناها ! ففيها الاماكن المقدسة التي يتقاطر لزيارتها الوف الناس من قاصي الارض ودانيها، وفيها مدنها الواقعة على جبالها العالية كرام الله وصفد وغيرها — ذات الهواء العليل في اشد ايام الصيف حراً فهي جديرة بان تكون في مقدمة مصايف العالم.

ان هاتين الميزتين يافخامة المندوب جديرتان بكل اهتمام وعناية لتحسين اقتصاديات البلاد فمن الواجب اذاً ان تكون العناية بهما في مقدمة الاعمال التي تعملها الحكومة بجعل موارد البلاد صالحة للاستثمار بان تعلن عن البلاد وما فيها مما ذكرناه مع تسهيل طرق المواصلات كما تفعل حكومات العالم ، واذكر على سبيل المثال ما فعلته حكومة لبنان بالاشتراك مع شركة مصايفها في السنين الاخيرة من الاعلانات عن بلادها وتسهيل الوصول اليها حتى اصبحت ذات ثروة لا يستهان بها ، فمن مصر فقط يزورها في السنة الواحدة ما لا يقل عن خمسة عشر الف شخص فلو فعلتم بفلسطين مثل ذلك تزيد رغبة الامم في زيارتها وتصبح منبع ثروة عظيمة، وليس هذا واجب الحكومة فحسب بل يجب على الاهالي ان يقوموا بقسطهم من الاعمال المتعلقة براحة الوافدين عليهم.

في اواخر الصيف المنصرم، تأسست في رام الله بلد الاصطياف الاول في فلسطين شركة باسم (مصايف فلسطين) يواصل الان مؤسسوها الليل بالنهار في اعداد كل مايلزم لمثل هذا العمل من اعداد اماكن الاصطياف وتجهيزها بكل معدات الراحة كما يقومون بدعاية واسعة النطاق في هذا السبيل، وطبع دليل لبيان كيف يصل المصطاف الي تلك البلاد مع نبذة عن الاماكن المقدسة وسيوزع هذا الدليل (قريباً) مجاناً في مصر والشرق فلا يأتي فصل الصيف الا ويكون قد تم كل شيء وتكون قد هيئت اماكن الاصطياف مزدانة محلاة باجمل مظاهر الابداع.

اما اقتراحنا على الحكومة الذي اشرنا اليه آنفا من انه صغير وعظيم في آن واحد ، فهو انها تساعد هذه الفكرة بتخفيض اجور السفر في السكة الحديدية بين مصر وفلسطين اثناء الصيف بنسبة معقولة حتى يكثر الزائرون فتستفيد البلاد من كثرة الزائرين كما تستفيد السكة الحديدية ، فتكون الحكومة بذلك قد خدمت البلاد وحسنتها اقتصاديا وخدمت نفسها في ذات الوقت ، اذ لا يخفى على فطنة فخامتكم ان مثل هذا التخفيض تعمله كبرى شركات السكة الحديدية في اوربا وامريكا وتعمله كبرى شركات البواخر

اذن التخفيض في مثل هذه الحالة ليس بالابتكار وانما طريقة فائدتها مضمونة للسكة الحديدية وللبلاد التي يصير هذا التخفيض للوصول اليها . فاذا تم ماتقوم به شركة مصايف فلسطين وما تقوم به الحكومة من هذه المساعدة المذكورة فهل من مانع يمنع من ان تستفيد البلاد من الاف المصطافين ، وخصوصاً المصريين الكرام لان المسافة قريبة اليهم والمخابرة التليفونية متصلة ببلادهم فضلا عن انهم يجدون مصيفاً متوفرا فيه جميع وسائل الراحة ، من ماء عليل وفاكهة غزيرة بخسة الثمن ولا سيما العنب والتين واسباب التسلية . وفوق هذا وذاك يستطيعون زيارة الاماكن المقدسة برحلات تعدها الشركة لا تكلفهم نفقات كثيره

واني لارجو ان تصادف كلمتي هذه عناية فخامتكم الخاصة التي يتولد عنها مورد اقتصادي عظيم للبلاد واقبلوا في الختام فائق احترامي سيدي؟

مصر الجديده — عيسى حرب

رئيس ادارة شركة مصايف فلسطين

«الصراط» ونحن نضم صوتنا الى صوت الفاضل صاحب الكتاب لاننا نعتقد بفائده هذا الاقتراح كما يدل على غيرة شركة مصايف فلسطين الوطنية على مستقبل البلاد وحياتها الاقتصادية.

ولنا كلمة اخرى فيما بعد

(من كشكول الصراط)

شهر رمضان

حل هـذا الشهر المبارك ونحن في سفر ولذلك لم تتمكن من استقباله بما كنا نستقبله به كل عام في هذه الجريدة

ولسنا الآن نريد ان نعيد مايقال في استقباله من انه شهر نسك وطاعة وصدقة وقراءة وغير ذلك وأنما نريد ان نطلعهم على بعض اثاره في بعض البلدان التي مررنا بها اثناءه .

اعجبنا اثر رمضان في نابلس فانها تمتاز عن غيرها من البلدان بوضوح رمضان وظهوره فاسواقها في الليل مضاءة عامرة ودووايتها حافلة وفي بعضها قراء يقرءون القرآن الكريم .

ويتزاور اهلها يهنيء بعضهم بعضا برمضان ومن احسن مارأيته هناك ان رجلا رؤي مفطراً فسيق الى المحاكمة فحكمت عليه المحكمة بالسجن سبعة ايام وغرامة جنيهين ونصف ثم دار الاولاد خلفه يهتفون بقولهم «مفطر مفطر»

ولذلك لايمكن أن يرى في نابلس مفطر شهر رمضان بخلاف غيرها من المدن ويخرج المثرون في شهر رمضان زكاة اموالهم وبعضهم بعد دقيقا وبعضهم يعد اثوابا فيقصدهم الفقراء ويعطونهم من ذلك .

انظر الفرق ...

لاحت لنا فرصة في طعن المجلسيين طعنة نجلاء تشرف بوم على البوار بقبيح تصرفهم في افتاء غزة اذ لحقت مقامه العالي الشبهات ولكنا آثرنا الصمت لما يصيب الامة بتلك الطعنة من غضاضة وعار واثرنا الصمت على الكلام في تلك الحادثة

الاان المجلسيين في سبيل حجاجهم عن سوء صنيعهم لم يبالوا ان يرددوا الاستنكار والحجاج الفاض من كرامة الامة الفاضح للمتهمين .

كان الافضل الصمت واجتناب الثرثرة والضجة لما في ذلك من فضيحة ولكن الغرض ذهب بلبهم عن موقع الصواب . فلم يستطيعوا كظم غيظهم مما اصيب به تدبيرهم الفائل في مسألة الافتاء .

ارتكب المجلس غلطة شنيعة حمله عليها الهوى والعمى بتعيينه في منصب الافتاء الذي هو مقام رئاسة المسلمين — معلما يحمل الجرس ويقرعه للاولاد ويعدو خلفهم ويتقيد بامر مدير ومفتش فاذا ... المندوب السامي مثلا ودعى رئيس المسلمين احتيج الى استئذان المدير والمفتش لسماحة المفتي ثم اذا نسبت زلة الى ذلك المعلم المفتي دعى الى المفتش والمدير فوقف موقفا مزريا

وكان عليه ان يصلح زلته هـذه ويقيلها الامة في تكتم واستخفاء الاذحف بها ماجعلها اعظم واقبح ولكن اشياع المجلس يسيرون بالمجلس من شنيعة الى اشنع ومن قبيح الى اقبح

اننا لانريد ان نكثر من الخوض في هذه المسألة لما في الخوض من المحظور الذي اشرنا ونرجو ان يسكت اولئك القوم والا يدفعونا الى المكاره فان الحق صعب خذلانه على انصاره والسلام على من اتبع الهدى .

في قضية قتل

وقعت قضية قتل في قضاء طولكرم وقد عينت محكمة الجنايات للنظر فيها يوما ونشر ذلك في الجريدة الرسمية ولكن المحكمة عدلت عن ذلك الموعد ولم تعلن وكيل المتهم الافي اليوم الذى قبل يوم الموعد مع ان دعوة هامة مثل هذه الدعوي ينبغي انباء الوكيل فيها قبل اليوم المعين للنظر فيها بايام ليتمكن من الاستعداد

وفي اليوم المعين حضر الوكيل وهو الاستاذ مغنم وحضر الطرفان ولبثوا ينتظرون الى الساعة الحادية عشرة حتى جاءت المحكمة وعلى رأسها سعادة قاضي القضاة بموكبه الفخم الرائع واخذت المحكمة والخصوم ينتظرون افتتاح المحاكمة الاان تأخر المدعى العام عاق المحكمة وبعد المخابرات التليفونية للنائب العام ظهر انه لا علم للنائب العام بها فاجل النظر في هذه الدعوى لليوم التالي .

وهنا نسأل اسئلة :

١ — كيف تعين دعوى يرافع فيها النائب العام وينشر خبر تعيينها في الجريدة الرسمية ولايكون عند النائب علم بها .

٢ — نفقات مجيء المحكمة وعطلها من يتحملها أتتحملها الامة ولاشأن لها في ذلك؟

٣ — لم لا تحملها النيابة العامة أومن كان ذلك القصور منه .

٤ — أيجوز تضييع عطل المحامي هدراً وهل ترى المحاكم لذلك المحامي عذراً فتأجل دعاويه .

وبعد فاننا لانشك في انه لو تأخر مدع غير النائب العام لردت دعواه على الاقل ولكن نظن ان ذنب مستر بنتويش مغفور مهما عظم .

مأمور اوقاف لا يدخل المسجد

ان لمأمور الاوقاف اشرافا على المساجد ومأمورية الاوقاف وظيفة دينية كما هى ادارية فمما لا يحسن ان يكون مأمور الاوقاف لايتردد الي المسجد ولايعرفه المسلمون قائما بفروض الدين

كان مأمور الاوقاف السابق الشيخ توفيق افندي طهبوب لا ينقطع عن المسجد واكثر فروض الصلاة يؤديها جماعة وقد نشأ عن اتصاله بالمسجد ان ادخل اليه بعض اصلاحات كمثل اضاءته بالكهرباء وفتح باب ونوافذ

اما في هذا العهد فيحزن المسلمين في يافا الا يروا مأمور اوقافهم يتردد الى المسجد وان تبقى بيوت خلاء مسجدهم على عهدها منذ اول تاسيسها

اننا نخجل ان نوجه نظر الصحية الى بيوت خلاء مسجد جامع يافا الكبير العظيم الاوقاف فهي قذرة ملوثة الحفافي يري مافي قعرها القريب من فوهتها ولكن طفح الكيل وصار من يأتيها لا يأمن النجاسة والمرض

لايجوز للمجلس الاسلامي ان يكون نصيب اوقاف المسلمين في يافا من مأمور اوقافهم ان يأخذ مرتبا فوق الثلاثين جنيها وان يخلي وظيفته للسيد جمال الحسيني وان يكون سفيرا لمحاسيب المجلس من اهل القدس في يافا

يا مجلس اجعل للمصلحة العامة او لله ولو واحداً في الالف من تصرفاتك فقد كادت تذهب الاغراض باوقاف المسلمين ومساجدهم ومدارسهم

انتهى ولم تنته الغلطات

انتهى عمل المجاري اول شارع المنشية في يافا بعد مدة مديدة وايام عديدة وبعد ان اشتغلت فيه ايدي كثيرة من مختلف الملل والنحل ولكن نظن ان غلطات حضرة المهندس البارع مهندس البلدية قد انتهت ... كلا ... انك تجد في الشارع افواه المجاري ناتئة مرتفعة تعثر بها الارجل وتصطدم بها العجلات فيرتج ركابها .

اننا نظن ان المجلس البلدي الموقر سيحمل حضرة المهندس على تلافي تلك الغلطة وحينئذ لا نخال العمل ينتهي الا اذا انتهت مدة المجلس البلدي وجاء بعده مجلس حازم يعرف كيف يصون اموال الامة عن ان تذهب بها غلطات المهندسين .

المشاغبة على النادي في الصحف

كنا نظن ان ذلك الحجر الذي القمناه لفم المراسل الذي امتطاه بعض ذوي الاغراض ممن البسوا ثوب الفشل والخيبة في انتخابات النادي — يسكته ولكن خاب ظننا : نحن لانشك ان «الاستاذ» مدير مدرسة دار العلوم الاسلامية تابع لاذناب حزب من الاحزاب يسير بارادة هؤلاء وقد اراد هؤلاء الاذناب ان يكون هو في وظيفة السيد كامل الدجاني في جمعية الشبان المسلمين اي (مقدم المحاضرين) وذلك ليعطى من رضي عنه هؤلاء الاذناب القاب الثناء والاطراء جزافا ويتصرر فيما يستحق من لم يرضوا عنه كما فعل السيد كامل الدجاني في المحاضرين المجلسيين وفي السيد حسن صدقي الدجاني ولكن النادي انـ جمعية علمية ولم يكن اعضاء النادي كاعضاء جمعية الشبان المسلمين — ليس فيهم من يستطيع ان يقيم كلمة ثم رأت اللجنة العلمية انه لايليق ان يكون لسانها لا يستطيع ان يقول جملة بغير خطأ فلم يحظ الاستاذ بتلك الوظيفة فقامت قيامته وجد هو ومتبوعوه في المشاغبة على النادى ذلك الشغب واستقال .

وقد علق هو واصحابه الامل على الانتخابات فبذلوا جهدهم لاقناع الناس بانتخابهم ولكن كان نصيبهم الفشل

اما الاستاذ الكيال فقد كاد يسقط هذه المرة لان بعض اعضاء النادى الذين كانوا سبب نجاحه في المرة الاولى قد اغضوا عن تأييده فقول ذلك المراسل ان السيد احمد الكيال حاز الاكثرية كذب

وقد رمى المراسل اعضاء النادى بانهم منصرفون الى الكتابة الى الجرائد للقدح في خصومهم ولكن بالاجابة على هذه الاسئلة يتبين من هو منصرف الى الكتابة في الصحف ضد خصمه

١ — من هو الذي بدأ يكتب في الصحف في مسألة النادي

٢ — الم تكن كتابة المدافع عن النادي في جريدة الصراط الغراء بعد كتابة رسالتين او ثلاثا ضد النادي .

٣ — هل يستطيع احد ان يثبت ان احدا من اعضاء النادى كتب كلمة ضد احد مع ان فيهم من يمكن ان ينشر باسمه في الجرائد

٤ — اليس البادىء اظلم ولمن اعتدى عليه ان يدافع عن نفسه .

ياسيد احمد الكيال اوياستاذ (على رأى المراسل) اننا ننصح لك ان تنصرف الى ادارة مدرستك والاهتمام بشأنها وترقيتها حتى تفوق الكتاب كثيراً واعلم ان اشتغال مديرى المدارس بالمشاغبة يسير بالمدارس الى الخراب ولك في السيد عزت دروزة موعظة فان اشتغاله بالحزبيات خرب مدرسة النجاح اللهم الا اذا اردت ان ترقى الى مدير اوقاف فان ذلك جائز في القياس فقد رقي الاستاذ دروزة الى مأمورية اوقاف نابلس بعد خراب المدرسة

استقل ياسيد احمد من ادارة النادي اولا تستقل فانك غير بالغ مثل وظيفة جمعية الشبان المسلمين (غير الكبرى) في النادي الا اذا جددت انت وصحبك لانتخاب اعضاء ادارة للنادى مثل اعضاء جمعية الشبان المسلمين ولكن نؤكد لك ان دون ذلك خرط القتاد .

(س ...)

عمال روتنبرغ في شرق الاردن

جاءنا من مكاتبنا الخاص في عمان بتاريخ ١٠ فبراير الجاري ان روتنبرغ صاحب المشاريع الصهيونية المعلومة طلب من حكومة فلسطين ان تتذرع لدي حكومة شرق بان يعفي العمال الذين الذين يستخدمهم في اليرموك من ضريبتي (التمتع) و (الدربية) وتقدران بالفي جنيه مصري . وقد اتصل بي ان الحكومة الاردنية نزلت عند مشيئته واجابت طلب حكومة فلسطين بالامتثال والاذعان .

مشروع البحر المالح

تفيد الانباء الاخيرة التي ترشحت الى من بعض المصادر الخاصة ان حكومة فلسطين وشرق الاردن قد منحتا امتياز البحر الميت الي شركة انجليزية استرالية علي شرط ان تكون نسبة عمال العرب ٩٠ .—. (تسعون في المائة) وان يكون نصيب شرق الاردن ٥ .—. مما يستخرج و٢٠. من الارباح وان يكون نصيب حكومة فلسطين مثل ذلك

الضرائب القديمة ايضاً

يشتد استياء الناس من تعسف جباة الحكومة وارهاقهم الاهلين في تحصيل الضرائب القديمة برغم مايقاسيه الشعب بسبب الضائقة الاقتصادية وقد رأيت بعيني منظراً مؤلماً بمدينة الصلت (السلط) اثار في نفسي اسفا عميقاً وذلك ان الجباة كانوا يسوقون القرويين كالانعام الي السجون لان حالتهم المالية لم تسمح لهم بتسديد جميع الضرائب المتراكمة عليهم حتى من زمن الحكومة التركية .

مكتب الاستعلامات السوري

اخبار محلية

النادي المختلط في حيفا

ارسل الينا صديق من حيفا كتابا ينفي فيه علاقة حضرة حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا بالنادي المختلط . ويقول الصديق ان الداعين لتأسيس هذا النادي لايمتون بصلة الى حسن بك مثل حسين افندي طه شقيق الحاج خليل افندي طه العضو البارز فى الجمعية الاسلامية ولا يتردد على هذا النادي من اليهود الا القليل اننا تنشر فحوى الكتاب اظهاراً للحق، وفضحاً لاكاذيب المجلسيين الذين ارادوا أن يلصقوا برئيس البلدية شر ماعملوا .

بلاغ رسمي

ان اللجنة التي عينها فخامة المندوب السامي فى سنة ١٩٢٦ للبحث في تطبيق النظام المؤرخ في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢١ والمتعلق بتشكيل المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ولتقديم الاقتراحات لتعديله واجراء انتخابات جديدة قد رفعت تقريرها الى الحكومة وهي جادة فى درس اقتراحات اللجنة من جميع وجوهها .

وفي نية الحكومة قبل ان تتخذ قرارا في هذا الموضوع الهام ان تنشر الاقتراحات كي تتمكن من استطلاع الرأي العام الاسلامي

﴿ الصراط ﴾ لقد انصفت الحكومة فيما وعدت به فى بلاغها هذا . ويكون اكبر دليل على حسن نيتها ان تقبل الآراء المعقولة التي سيبديها رجال المسلمين فى مقترحات اللجنة التي ستنشرها ويمكننا ان نأخذ عزمها على ذلك من الاشارة في بلاغها حيث عبرت عما قدمته اللجنة بـ(اقتراحات) واننا نرجو في الحكومة الا تبطيء على الامة بنشر هذا القانون فقد ملت الامة هذه الهيئة المعينة وضاقت ذرعا بعيثها وهي انما تنسب ذنوبها الى الحكومة التي عينتها ومدت لها ومكنت رئيسها من المماطلة فى تقديم مقترحات تعديل قانون المجلس بتعيينه رئيسا للجنة الاستشارية لتعديل القانون

الشكوى المرة

من طرق صفد الوعره

حضرت الى صفد لزيارة عائلية ومررت من الطريق العام المؤدي لسراي حكومة صفد جانب دار ابو خليل عيسى واني بالرغم عن شدة انتباهي وحذري اثناء مروري من تلك الطريق الوعرة سقطت على وجهي متألماً آسفا .

ان تلك الطريق العامة في مدينة صفد ليس لها مثل في مجاهل افريقيا حيث لايستطيع الحيوان ولا الانسان سلوكها الا بصعوبة شديدة ولم تصل اليها اليد الانسانية لاصلاحها منذ عشر سنين .

انها طريق مملوءة بالاحجار الصغيرة والكبيرة وذات حفر واخاديد عميقة مملوءة بالوحول والاقذار وانحدارها عميق ولها درج متهدم ولقد علمت ان الاهلين راجعوا الحكومة والبلدية مرارا منذ سنين عديدة طالبين اصلاحها وان مجلس بلدية صفد كان قرر اصلاح تلك الطريق الوعرة وخصص لها مبلغاً في ميزانية سنة ٩٢٨

الا ان رئيس بلدية صفد (محمد افندي حسن عبد الرحيم) لاسباب خاصة اهمل اصلاح تلك الطريق على حين انه صرف مبالغ طائلة من بلدية صفد لاصلاح اكثر طرق محلات اليهود. ان المسلمين في صفد لايعترضون على اصلاح طرق المحلات اليهودية لانهم يكرهون الاصلاح بل لانهم يدفعون الضرائب وهم محرومون من المساواة في انفاقها واصلاح طرقهم العامة.

وانا نسأل سعادة قائمقام صفد والمجلس البلدي عن ذلك ونرجوهم ان يمروا من تلك الطريق الموحشة الوعرة مرة واحدة فقط ليتأكدوا ان السكان المسلمين محقون بالشكوى والتذمر .

لقد سمعت في صفد ثناء عاطراً على همة قائمقام صفد رفيق بك بيضون فارجوان يكون لطرق المحلات الاسلامية عامة ولهذه الطريق خاصة حظ من تلك الهمة . اما رئيس البلدية فهو ادرى بما يجب عليه نحو مصالح الذين انتخبوه ان كان منهم .

المحامي

بدر الدين عيسى الصفدى

التمويه بالوطنية

جاءنا من مراسل فى طولكرم

اسف الناس لما رأوا ذلك الوجيه الذي استخدم الصحف باسم الوطنية — ضد الخواجا خانكين — يجتمع هو وخانكين على مائدة بعض الوجهاء في طولكرم مصطلحين ويقيم هو لخانكين ايضاولمية .

ولقد صار الناس ينظرون اليه باشمئزاز اذ رأوا انه لم يقم تلك الضجة الا ليستفيد هو من خانكين وهم يتوقعون من الصراط المستقيم الغراء كشف الستار .

دائرة الصحية

جاء في العدد الاخير من جريدة الاقدام الغراء لمراسلها المتجول انتقاداً مراً لحضرة رئيس الصحية السيد ابراهيم تيم ووصف المتجول اليه بأن له عقلية الاوربي مع انه بعيد عن ذلك كل البعد . ولقد كنا نأمل من حضرة المتجول ان يكون اكثر ترويا فيما يكتب لا تنا كثيراً ما اجتمعنا بحضرة الدكتور تيم ورأينا من اهتمامه بأمور الصحة العامة ومن معاملته الحسنة للمرضى وعنايته بهم وعطفه على الفقراء باعفائهم من دفع رسم الكشف الطبي ما اثبت لنا عروبته وجعل الناس يلهجون بشكره .

فعسى ان تصحح الاقدام الغراء غلطة مراسلها الاديب المتجول لان الحق أحق ان يقال ؟

منصف

لتكريم الاستاذ السكاكيني

جاءنا من نادي الشبيبة البيتلحمية انه سيقيم حفلة تكريم للاستاذ السكاكيني وانه ستؤلف لجنة من عارفي فضل الاستاذ ورجال الاندية الاخرى وقد افتتح النادي اكتتابا عاما لمن يريد الاشتراك فيه من الاندية والافراد ليقدم به تذكار جميل الى الاستاذ بمناسبة الاحتفال وقد جعل موعد الحفلة يوم ٩ مايو من هذه السنة .

استقالة عارف بك العارف

عاد عارف بك العارف من شرقي الاردن مستقيلا من سكرتارية حكومتها وقد بلغنا ان سبب استقالته انه لم يجد المجال هنالك متسعا لتحقيق آماله الوطنية وقد حل محله بالوكالة السيد توفيق ابو الهدى. نأسف لحرمان شرقي الاردن من خدماته .

محاضرة في اللد

جاءنا من حضرة رئيس الجمعية ما يأتي : يلقي الاستاذ عبد الغني الكرمي في نادي جمعية الشبان المسلمين باللد يوم الخميس (غداً) مساء محاضرة موضوعها « بين القديم والحديث »

أنباء البلد

سوق الدير

ان هذا السوق يدفع لبلدية يافا سنويا ما يزيد عن ٦٠٠ جنيه رسوم حراسة وتنظيف . ان المرور من هذا السوق صعب جداً وفي الحقيقة يحتاج لوسائط نقل راجعنا مراراً وشكونا كثيراً وعلى الخصوص من تلول الاوحال التي تراكمت بعد مد مواسير التجهيزات لنزل الظريفية فكنا نفهم ان ذلك من صلاحية مهندس البلدية . نراجعه فيقول هذا امر يتعلق بالمفتش الصحى خواجه سكوت ليكلف المتعهد من رفع التلول ومن يستطيع الوصول لاعتاب المفتش المومى اليه .

فعلمنا ان لا المهندس ولا المفتش يستطيعان ان يكلفا المتعهد برفع هذه التلول لاسباب واضحة ومعلومة لدى العموم

وقد رأينا الان ايدي العمال تشتغل في طرق هذا السوق فنرجو ان لا يكون بعض الترميم فقط ولشوارع العجمي غرس الاشجار على الجانبين وكما نعلم ان هذا السوق يدفع رسوما وحده اكثر من نصف ماتدفع محلة العجمي فهل يفهم مجلسنا الموقر ما نقصد؟؟

مستفهم

ياله من تضامن

مررنا بجمهرة من الاوانس والفتيات محتشدات امام معمل لشركة مسبيرو فى المنشية فى يافا وعندهن نفر من البوليس فسألنا عن سبب تجمهرهن فقيل لنا ان العاملات ابين العمل الا اذا قبل معهن العاطلات عن العمل فراقنا هذا التضامن بين الاوانس

عباسي يسمي باسم اموي

رزق حضرة الفاضل الاستاذ نور الدين افندي العباسي غلاما دعاه هشاما وقد سمي بهذا الاسم الاموي مع انه عباسي نبذا لدواعي الشقاق جعله الله مباركا سعيداً .

مولود

رزق السيد يوسف عوينات الاونباشي في غزة غلاما جعله الله مباركا

ورزق الاديب السيد سعيد الطيبي غلاما سماه (مصباحا) جعله الله مباركا .

حفلة ساهرة

اقامت جمعية الشبان المسلمين في يافا حفلة ساهره ليلة الاحد الماضي كان فيها سمر وطرب ومنلوجات وسينمتغراف وسوق خيري وقد وزعت فيها هدايا مجانية وخرجت جوائز مختلفة لبعض اصحاب البطاقات وقد جعل ريع الحفلة عائدا لمنفعة مدرسة الجمعية .

عود

عاد من مصر سعادة عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا بعد ان صرف فيها عشرين يوما كان فيها موضع الاكرام والاحترام ... ولكن من غير طبل وزمر .

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٢٢٥١ سنة ١٩٢٨

الدائن الحاج ابراهيم الدحله

المديون صالح الحسن من قرية سلمه

مصدر الحكم : محكمة مركزية يافا

الملك :

اوصافه : الارض واقعة في قرية سلمة في القطعة الشهيرة بالطبقة

مقداره : ٣ حصة من اصل ٥٨٢ حصة

تاريخ سند الطابو : فى شهر حزيران سنة ٣١٣ صره نمرو ١٨٤

حدوده : شرقا ارض الخيرية غربا ارض جريشة شمالا طريق الخيرية قبلة طريق

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة صالح الحسن لقاء الذمة المطلوبة منه الى ابراهيم الدحلة البالغة ١٦٤ ، ١٠٥ والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية .

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المايه او كفالة من احد البنوكة فى ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمه المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

وفيات

كان عيسى بك عوض المالحى يصطاد وقد اسرع الى عصفور رماه وكان زناد بندقيته عالقا به فاصاب البندقية ما اطلقها فاصاب الطلق دماغه فخر صريعا وفاضت روحه

وقد شيع جنازته حفل عظيم من وجوه القدس وغيرها .

توفيت غداة امس والده ارصيف الفاضل صاحب جريده فلسطين عن ٨٥ عاما وقد شيعت جنازتها بحفل عظيم فنعزي حضره الزميل وسائر آل العيسى بفقدها .

اعلان بيع من مأمور اجرا الرملة

المحكوم عليه — نمرة التاريخ والسنه المسجل بها دفاتر الطابو

ابراهيم بن الحاج عبد الله نمر — سجل له عدد ١٤ صحيفة ١٥ كانون ثاني ٣٢٨

نوع علاقة المديون

بالشراء حصة ٦ من ٢٤ حصة الغير مرهونة — نوع الملك كرم مشجر زيتون وقف خاسكي سلطان

الحدود : شمالا الطريق والواد قبلة الحاج البائع عبد الله نمر شرقا عبد القادر يوسف افندي الكيالي غربا البائع الحاج عبد الله نمر

بودخـي

بناء على قرار رياسة اجرا الرملة سيطرح لميدان المزايدة العلنية بيع املاك المحكوم عليه ابراهيم بن الحاج عبد الله نمر من لد فيما يخصه بالاملاك المذكورة اعلاه لقاء الذمة المطلوبة منه الى حسين محمود نمر من اللد وقدر ما ثمانون جنيه فلسطيني والرسوم والمصاريف بموجب حكم صادر من محكمة صلح الرملة مؤرخ في دوسيه ١ سنة ٢٩ مع العلم ان هذه الاملاك محجوزة فى الطابو وجاري وضع اليد عليها لذلك كل من يرغب فى المزايدة والشراء عليه ان يراجع دائرة الرملة ويدفع بالماية عشرة ديبوزيتو على المزايدة الاخيرة تأمينا بالمزايدة في مدة ثلاثون يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعد انقضائها تجري الاحالة موقتا على المزايدة الاخيرة من واقف التأمينات فيدرج ذلك بالقائدة ويصادق عليه مأمور الاجرا ثم تعقد الكيفية بعد الاحالة الموقتة حسب الاصول وتكرر المزايده لمدة خمسة عشر يوم من تاريخ نشر الاعلان ولا يقبل ضم اقل من خمسة في المايه على البدل المقرر وبختام المدة المذكورة تجرى المزايدة العلنيه بين الطالبين الموجودين وتجرى الاحالة القطعية بقرار من رياسة الاجرا والزايد الاخير حسب نص الماده ١٠٦ و ١٠٥ من قانون الاجرا وان الدلالة والرسوم على المشترى ولاجل ذلك تحرر هذا الاعلان

مأمور اجرا الرملة

صوت مستغيث

مضت فترة ليست بالقليلة على اهل بلدة الخليل عليه السلام وهي تحت ظلم عظيم خيم على ارجائها قد مدد سحابه المركوم الذي يستغيث منه كل ذي قلب على هذا البلد المبارك المجلس الاسلامي فقد استغل الاوقاف التي وقفها اهل الخير والاحسان على اهل ذلك البلد ليستعينوا به على مصاعب الدهر ويدفع عنهم مايحيق بهم من براثن المكاره ومصائب الحدثان من جهل يأخذ بقوامهم أو مرض يصيب افرادهم فيعيشوا تحت اكناف المعارف وعلى بسط الراحة والهناء وتكسو ربوعهم نمارق الحياة السعيدة ويكونوا بواد ذي زرع عند هذا النبي الكريم واولاده على نبينا وعلى جميعهم افضل الصلاة والتسليم وقد جلل هذا البلد الأمين بالنعماء ومتع مغموراً بالآلاء زمنا كبيراً.

وكان محط انظار الملوك والعظماء ومكان رجائهم في نشر الفضيلة في الافاق لان به رجالا على استعداد قوي — اشداء على مقاومة الرذيلة وصد خيلها ورجلها اذا قوي وعظم التيار اشداء اذا زاغت الابصار. فهم بلد القوة والشجاعة وخباء يضم بين اطرافه قلوبا قوية وعقولا راجحة يوشك اذا انقشع عنها غيم الجهالة وسلخ عن سمائها ليل الضلالات ان تضيء شمسها الافاق وان تكون سلطانا واسعا في نشر العلوم والمعارف بين العالم ...

ولكن قضى الله ان يمتع هذا المجلس بنعيم هذا الوقف الكبير الى حين فاخذت الايدي تشعل فيه نار الاضرار باهله اهل ذلك البلد الكريم ونور الدفء والنعيم الوارف لأهل هواه وشيعته. فجسم له الحق وله هذه الاموال الطائلة يتألم ويتأكله الجوع ويحيط به الاملاق من العلوم والمعارف من كل مكان. وجسم ليس له من الحق نصيب يتنعم وينصب له من الشاهخات قصورا ويجلب اليه من النساء الحور ويمد له سماء بهيجا فيه الظلال وفيه من كل فاكهة زوجان ومن العلوم والمعارف ان قدرنا ذلك... علوم اوربا واليابان.

اليس هذا بظلم قل لي وربي ان هذا الظلم عظيم وقد اخذ فى هذا شوطا (مباركا) وخطا خطوة واسعة حتى اذا فار تنور الظلم وطغا موج الضلال آن ان يحور الخطل وفاء والبخل من المجلس المبارك سخاء وجاء المخاض لوضع الحق وظهور فجر اليسر الذي قضى به الله عز وجل بين عباده فان مع العسر يسراً — حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا .....

فالى العالم اجمع الى كل ذي قلب رحيم ممن يضم بين جوانحه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من ارباب الحل والعقد واصحاب الاقلام الحرة نرفع عقيرتنا مستصرخين بهم فى ان ينضموا بآرائهم وقواهم الى الحق ويؤازروه وأن يعينونا بقوة تجعل بيننا وبين ظلم المجلس سداً بأن يرجعوا اوقاف بلد هذا النبي الجليل الى مسكنها فتستريح العباد والبلاد ويرجع هذا السواد الاعظم الذي قد نزح من بلاده الخليل الى البلاد المصرية وغيرها من بقاع الارض التي فيها مرافق الحياة السعيدة حذر الموت الى وطنه الذي يتمنى ان يعيش فيه مليا هنيا والرجوع الى الحق فضيلة يتسابق اليها اهل الضمائر الحية واهل القلوب التى تغذت بلبان الايمان والاسلام.

هذا هو الحق يناديكم ياارباب الاحلام واصحاب الاقلام المخلصة رافعا الصوت جهرة فاستمعوا له ولبوا دعوته لانه الحق يؤتكم الله أجركم مرتين فأنه يقول « ومن احياها فكانما احيي الناس جميعا » فكيف بكم اذا أحييتم انفس هذه الامة المظلومة وما الميت الا ميت الاحياء الذي تكال عليه المكاره بالقفزان ولا تسمعوا الكلام الباطل الخلاب الذي يصوره مصوره فيحسن صوره ويخرجه في ثوب بهيج يظن من خلا ذهنه من الحقيقة الناصعة انه الحق فيقوم عليه فؤاده الذي مليء نارا وقودها كلام هذا الخلاب يؤزه الى محاربة الحق وطالبيه أزاً والله يحفظ الافكار من هذه الصواعق ويفيض عليها نور الحق واليقين انه الرؤوف الكريم وبنا نحن اهل الحق خبير بصير

سليمان علي الجعبري
من علماء الازهر
الشريف

في السياسة الشرقية

هل من حلف شرقي ؟

او عصبة امم شرقية

لم يسلم قطر في البلاد الشرقية من مصائب الاستعمار واشد هذا الاستعمار ماجاءت به انكلترا. فانكلترا اذن ابغض دولة الى الشعوب الشرقية لانها تحارب كل حركة وطنية، وتحبط كل مشروع قومي نافع في المستعمرات، وقد ازدادت في الايام الاخيرة قسوة وبطشا مثلما ازدادت الحركات الاستقلالية قوة وشدة. فلما قام الثائرون الاتراك بحربهم الوطنية أعدت الحكومة الانكليزية كل ما في وسعها لتشد ازر الجيش اليوناني، خصم الاتراك الظاهر، ولما نجحت الثورة، وصفع رجالها الطامعين في بلادهم، ومزقوا معاهدة فرساي، ولما اخذت الحكومة الوطنية، وعلى رأسها مصطفى كمال تعمل على الاصلاح جاء الانكليز وخلقوا الثورة الكردية، التي امدوها بالمال والنصائح، ولكنها فشلت فشلا تاما. ولكن الايام كشفت نوايا الحكومة الانجليزية، واظهرت بوضوح دسائسها فى تركيا، بعد استقلالها وخلاصها من العبودية، بأن طالبت بتأسيس مملكة كردية تكون حاجزاً بين الاتراك والعراق مقابل ماتمنحه للاتراك في بترول الموصل !!

ولما استولى شاه بهلوي على العرش الايراني، ورأت فيه رجلا قوي الشكيمة غير مستسلم لاوامرها ونواهيها اوعزت الى صنيعتها الشيخ خزعل خان، أمير المحمرة وعربستان، الذي نسي انه حاكم ايالة فارسية عندما اخذت بواخره تمخر عباب خليج العجم في ظلال راية بريطانية، فأعلن استقلاله، وناوأ مليكه وجاءته الاموال والعتاد ولكنه خسر وسيق الى السجن مكبلا بالاغلال. وما هو المصدوم المهزوم بل السياسة الانجليزية.

وهذا امان الله ماوصل موسقو في زيارته لها الاواعد المستعمرون عدتهم، ووضعوا رامجهم، فلما عاد الى بلاده، واوفد البعثات العلمية وطلب الاخصائيين من كافة امم اوروبا حتى شبت نار الثورة قوية لاهبة. ويحزننا جداً ان نقول بان هذه الثورة التي اصطنعها المستعمرون لاقت نجاحا كبيراً فقد احتل الثوار كابول كما يعرف القراء، وارغموا الملك المصلح على الفرار، ويدلنا على ذلك اشياء كثيرة منها: وجود لورانس في الحدود الشمالية الهندية، في الوقت الذي وصل فيه امان الله الى موسقو تقريبا، وتفسير الصحف الانكليزية وجوده وتطوعه تفسيراً صريحاً. ومنها علاقة السفير البريطاني فى كابل الوثيقة بزعيم الثائرين اللص السفاح، حتى ان وزراء انجلترا انفسهم اعترفوا بتوثق هذه العلاقة، وقالوا ان السفير يشغل مركز الوسيط والناصح المرشد، ثم وصف هذا اللص، في الصحف الاستعمارية، بانه فوق مستوى المحاربين العاديين اي انه يستحق تاجا وعرشا. الان المريب يكاد يقول خذوني، فانكار الوزراء والصحف الوزارية هذا التداخل في شئون الافغان لم يغير اعتقاد احد في هذا التداخل، والصحف الوزارية نفسها تنشر برقياتها وفيها مايفهمه كل غبي عن الدسائس الواسعة التي تحاك في الخفاء. من ذلك ماذكرته عن سقوط طيارة ارسلت لتنقذ الاوربيين من كابول، وضياع الطيارين اللذين « يظهر انهما هبطا في ارض تسكنها قبائل موالية !! »

وهل في الافغان قبائل موالية ومعادية للانجليز اذا لم يكن لهم علاقة بهذه الثورة المندلعة اللهيب ؟؟

ولماذا تنقذ الطيارات الاجانب من كابول؟ ولماذا تنقل هذه الطيارات من العراق ومصر الى الافغان؟ الترمي القنابل على القبائل « المعادية » او لتنقذ افراداً وتقتل جموعا ؟ هاهم يعترفون باخفاق الثورة، ويقولون بأن السفير سيكون آخر من يغادر كابول من الاجانب اي أنه سيناضل حتى النهاية ! !

اما موقف اليابان فموقف ظهر بجلاء في مؤتمر نزع السلاح، وفي مؤتمر تخفيض القوى المائية. فقد ظهر ان انجلترا وأمريكا قد اهملتا دولة شرقية تطالب بالسيادة فى الشرق الاقصى. كما اخذت كل واحدة منهما تتربص لهذه الدولة، وترسل اساطيلها لتنازعها هذه السيادة، كما تبين لهذه الدولة الشرقية ان انجلترا وامريكا تدسان لها الدسائس وتغتنمان فرصة المصائب التي تجتاحها لينتقصا من سيطرتها، فهي تلتفت الى جهة أخرى لتأمن غوائل هذين الغولين فلا تجد أمامها الا « الصفر والحمر، » فلم تر بدأ من صداقتها. وقد رأينا هذه العوارض في المعاهدة اليابانية — الروسية، وفي المفاوضات اليابانية الصينية التي نجحت ونتوقع الاتفاق على معاهدة بين الطرفين في اقرب وقت.

اما الصين وقد ثارت تلك الثورة العظمى فموقفها تجاه الذين لا يسمحون « للصينيين الكلاب » من غشيان الحدائق العامة في مناطق نفوذهم فمعروف لايحتاج الى ايضاح بعد ان نطقت المدافع والبنادق بدلا من الالسنة

ولا نرى حاجة لذكر نصيب المستعمرات الشرقية الاسيوية، من هذا الاشمئزاز وهذا الكره لاننا ننظر ذلك باعيننا في هذه المستعمرة الصغيرة « الواقعة تحت انتداب « أ » ومثلنا مثل الهند والعراق وسوريا ونجد واليمن المستقلتين اللتين يدس لهما الانجليز الدسائس الخفية، لكل منا حظ فى مصائب الاستعمار.

امام هذا العسف الصارخ، وتحت ضربات الاستعمار القوية نبتت فكرة « عصبة امم شرقية » تجمع شمل الشعوب الشرقية لمناهضة الاستعمار الاوربي. ويخطيء من يقول إن روسيا موجدة هذه الفكرة، بل الذي اوجدها روح الاستياء المشترك في الشعوب المظلومة، وساعدتها روسيا بعد ان عزلتها السياسة عن الغرب عزلا تاما، وخلقت لها من المصاعب الداخلية ماينوء تحتها الجبابرة واخذت تبذل في تحقيق هذه الفكرة مجهوداً كبيراً لانها ترى في تقوية الروح القومي والحركات الاستقلالية خصماً لدوداً للاستعمار الشديد القوي فاذا ماتلاشى تلاشت الرأسمالية التي تسرف روسيا فى محاربتها اليوم.

ولهذه الفكرة على ما نرى قسط وافر من النجاح لان انصارها كثيرون فى المستعمرات وفي الممالك المستقلة المهددة سواء في استقلالها او في سيادتها. ونرى ان هذه الفكرة قد دخلت دورها العملي الحاد من وقوف روسيا موقف الناصر المجازف لامان الله وشاه بهلوي ومصطفى كمال ومعاهدتها الجديدة مع اليمن التي اثارت زوبعة هائلة في الدوائر الاستعمارية الانكليزية. كما لايجوز ان نغفل تلك البنود السرية في معاهدتها مع اليابان.. فاذا توفقت الدول الشرقية على عقد محالفة عامة أو تأسيس عصبة أمم شرقية أوقفت الشرق تجاه الغرب يحاسبه حسابا عسيراً على الماضي ويريه مايكره في المستقبل.

برقية اللجنة التنفيذية
الى الجمعية التأسيسية

علم مكتب الاستعلامات السوري أن اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عقدت جلستها القانونية المستعجلة مساء امس برآسة حضرة صاحب السعادة الامير ميشيل لطف الله وبعد المداولة في الشؤون السياسية الحاضرة تقرر ارسال البرقية الآتية :

فخامة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية بدمشق.

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني المجتمعة اليوم بجلسة فوق العادة للنظر في مركز القضية الحالي ابلاغكم اسفها الشديد لتأجيل الجمعية التأسيسية السورية الى اجل غير معين مما ادى الى ايقاف هذه الهيئة الوحيدة المنتخبة من الامة عن عملها الوطني. وبما ان اللجنة كانت قد رأت حبا بالمساعدة على ايجاد جو صاف لمساعيكم ان توقف مساعيها السياسية ريثما تظهر نتائج اعمال الجمعية التأسيسية فهي تود قبل الشروع فى استئناف عملها ان تتبين منكم حقيقة الموقف الحالي لكي تكون الجهود الوطنية متالفة متناسقة فى خدمة الوطن الواحد الذي وقفنا عليه كلنا جميع جهودنا.